القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

AL-QUDS Al - Arabi Volume 17 - Issue 5168 Monday 9 January 2006

السنة السابعة عشرة ـ العدد 5168 الاثنين 9 كانون الثاني (يناير) 2006 ـ 9 ذو الحجة 1426 هـ

ذهبت للدجال ليعد لها «حجابا».. فتزوجته وأخرى تدفع تكاليف طلاق زوجات زوجها الـ15

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من أحمد القاعود:

شهدت الأيام السابقة على عيد الأضحى المبارك عدة حوادث عائلية طريفة، فقد تقدمت احدى الزوجات بطلب تطليق من زوجها إلى مكتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة بحي مدينة نصر بالقاهرة وقالت انها عملت في دول الخليج عدة سنوات وجمعت ثروة ونسيت حكاية الزواج وعند عودتها للقاهرة خشيت أن يفوتها قطاره فاستشارت بعض صديقاتها فاقترحن عليها اسم رجل مشهور في عمل أحجبة للعوانس فذهبت إليه، ولكن بدلا من أن يعمل لها حجابا تعلقه في رقبتها عرض عليها أن يتزوجها، فوافقت على الفور اعتقادا منها أنها تختصر الزمن وهي لا تزال على قدر من الجمال لكنها فوجئت به يحاول ابتزازها وتجريدها من أموالها، ولذلك تريد الطلاق منه خاصة وأنه يمارس الشعوذة ووافقت على التنازل عن كل حقوقها.

وفي حي مصر الجديدة توجهت زوجة رجل أعمال إلى مكتب تسوية المنازعات بمحكمة الأسرة تطلب تطليقها، وكانت الأسباب التي ذكرتها غاية في الغرابة، قالت انها فوجئت به وقد تزوج عليها ولما عاتبته أبدى استعداده لتطليق زوجته الجديدة بشرط أن تدفع عنه مؤخر الصداق فوافقت. وأضافت أنها منذ تزوجته من أربعين سنة قد تكرر هذا الموقف منه خمس عشرة مرة ودفعت في كل الحالات مؤخر الصداق والنفقة ولم تعد قادرة على احتماله.

بينما تقدمت احدى السيدات من الإسكندرية بطلب طلاق قالت فيه ان زوجها يعاملها معاملة سيئة منذ زواجها من خمس وثلاثين سنة ويتعمد إهانتها وضربها ولم يعد في إمكانها قبول الحياة معه في الدنيا وتريد الطلاق منه حتى لا يستمر زواجه منها في الآخرة. إذ أنها تخشى أن تموت وهي على ذمته ويقابلها في الجنة وتضطر للحياة معه هناك خوفا من ان يكون سلوكه معها هناك مثل سلوكه في الدنيا.

وفي محافظة الجيزة تقدمت زوجة لمكتب تسوية المنازعات بمركز كوم حمادة تطلب خلعها من زوجها. وقالت في طلبها أنه ضربها وأهانها أمام أفراد أسرته وقالت انها كانت معه في حفلة وقامت بنات وسيدات الأسرة بالرقص فيها وطلب منها أن ترقص مثلهن لكنها رفضت لأنه كان يوجد رجال في الحفلة وهو ما يخالف الشرع.

المغنية الامريكية ماري كاري التي نافست الممثل السابق ارنولد شوارزنيغر على منصب حاكم ولاية كاليفورنيا قبل عامين، شاركت في توزيع جوائز فنية في لاس فيغاس (رويترز)

«برابرة» عيد الأضحى!

صبحي حديدي

لا يمر عيد الأضحى، وكل عيد وأنتم بخير، إلا ويجد مسلمو فرنسا أنفسهم في قفص اتهام تنصبه لهم نجمة السينما الفرنسية السابقة بريجيت باردو، بتهمة واحدة دائمة: البربرية تجاه الخراف! صحيح أن الست «ب. ب» تبدل مفردات الخطاب هنا، او تعدل نبرة التأثيم هناك، إلا أن الجوهر يظل راسخاً ثابتاً تختصره روحية النص التالي: «هؤلاء الناس يذبحون النساء والأطفال ورهباننا ومسؤولينا وسياحنا والخراف»! هنا يختلط البشر بالسائمة، ويستوي الذبح الشعائري للحيوان بالإزهاق الإرهابي لأرواح العباد!

ذبح الخراف عمل بربري، وأما ذبح ديوك الحبش في عيد الشكر، أو ذبح الإوز في عيد رأس السنة الميلادية (بمئات الآلاف، ومن أجل استخلاص الكبد فقط!)، فإنهما في صلب الحضارة وروح المدنية. هذا على مبدأ الشيء بالشيء يذكر، رغم السخف الموروث في محاججة من هذا النوع حول شعائر دينية أو احتفالية تمارسها البشرية لعشرات الأسباب ذات المحتوى الأنثروبولوجي في الأساس. وأما على المستوى الثقافي فثمة ما هو أدهى وأجدر بالتأمل، وأعني اللحم البشري وليس لحم المواشي والدواجن.

ففي مقالته الشهيرة المعنونة «حول أكل اللحم البشري»، قارن الإنسي الفرنسي الكبير مونتين بين سلوك الأقوام الأمريكية الأصلية (الذين جرت تسميتهم، قسراً وبهتاناً، بـ«الهنود الحمر»)، وسلوك الأوروبيين، فاعتبر أن أكل البشر أحياء أشد بربرية من أكلهم أمواتاً. ورأى أن صنوف التعذيب التي مارسها الغزاة الإسبان بعد وصول كريستوفر كولومبوس إلى «العالم الجديد» كانت أشد قسوة ـ بما لا يُقاس، على أي وجه ـ من سلوك الهندي الأحمر الذي يأكل اللحم البشري (إذا أكله) ليدفع غائلة الجوع، ليس أكثر.

والأب الدومينيكاني بارتولومي دي لاس كاساس، اشهر القلة القليلة من الضمائر التي فضحت ممارسات الغزاة في تلك الحقبة، يروي أن الإسبان كانوا يلقون بجثث أطفال الهنود في الماء المغلي قائلين: «إغلِ في الجحيم يا ابن الشيطان»! وروى أيضاً أن الهندي كان يُعلق على مشانق واطئة بحيث تكاد قدماه تطآن الأرض، ثم تُوضع تحتهما عيدان خضراء مشتعلة، فيجري شيه بالمعنى الحرفي للكلمة... على نار هادئة! كذلك روى لاس كاساس أن الإسبان كانوا يقطعون أجساد الرجال والنساء والأطفال ويبيعونها طعاماً للكلاب، وكان هذا الإجراء ينطوي على «حكمة» عسكرية هي تدريب الكلاب المقاتلة على طعم اللحم الهندي!

في الحقبة ذاتها، وفي قلب أوروبا هذه المرة، لم يكن أكل اللحم البشري ممارسة طارئة على المجتمع. ففي عام 1572، وبعد مجزرة سان بارتولوميو الشهيرة (1572)، كانت أعضاء مبتورة من جثث الـ«هوغنوت»، وهم البروتستانت الفرنسيون أتباع الكنيسة الإصلاحية الكالفينية، تُباع في أسواق باريس وليون بغرض الأكل. والمؤرخ الفرنسي الكبير فرناند بروديل (أحد أبرز مؤسسي «مدرسة الحوليات») يخبرنا أن أكل اللحم البشري كان عادة مألوفة في منطقة بورغوندي الفرنسية بسبب مجاعة 1662.

وإذا كان ذبح الخراف في عيد الأضحى يتم لأسباب دينية أو شعائرية أو فولكلورية محضة عند المسلمين، فإن الباحثة الأمريكية كارولين ووكر بينوم Bynum جمعت أمثلة مدهشة على عادة أكل الجسد الآدمي لأسباب طقسية في بعض التراث المسيحي. والترتيلة القديمة Sancti Uenite تقول: «تعالوا يا أبناء الشعب المقدس وكلوا جسد المسيح، واشربوا الدم المقدس الذي يخلصكم. ها قد افتدانا المسيح بجسده ودمه، فلنأكله وندعو بالشكر». (مزيد من الأمثلة في كتاب بينوم «العيد المقدس والأكل المقدس»، 1987 ـ منشورات جامعة بيركلي).

وحين تتحدث بريجيت باردو عن «هؤلاء الناس» الذين «يذبحون النساء والأطفال ورهباننا ومسؤولينا وسياحنا والخراف»، فلأنها تريد وضعهم في سلة أنثرو ـ عنصرية كبرى ينبغي أن تتسع للإسلام بالمعنى الثقافي الدوني، وللمسلمين بالمعنى العنصري، وينبغي استطراداً أن تسمح باحتقار الثقافة الإسلامية الدنيا وأبنائها، تمهيداً لتمجيد الثقافة الأوروبية العليا وأبنائها. وفي واقع الأمر لا يختلف سلوك باردو في شيء عن مواقف الذين يمكن أن يأخذوا كامل الديانة المسيحية وكامل المسيحيين بجريرة طقس شعائري محدد ومحدود من النوع الذي أشارت إليه بينوم، فتُشتق على أساسه صفات البربرية والإرهاب.

ولهذا فإن باردو لم تكتف بالمواقف والتصريحات ونصب أقفاص الإتهام، بل أصدرت كذلك كتاباً بعنوان «صرخة تكسر الصمت»، كانت عنصريته ضد المسلمين واضحة إلى درجة جعلت محكمة الجنح في باريس، بناء على شكوى تقدمت بها مجموعة منظمات حقوقية، تدين باردو لأنها «تقدم المسلمين باعتبارهم غزاة برابرة قساة مسؤولين عن الأعمال الإرهابية، يتطلعون للسيطرة على الفرنسيين إلى حد الرغبة في إبادتهم». وهذا الحكم، الذي صدر في أواسط العام 2004، كان الرابع من نوعه منذ سنة 1997 حين شرعت باردو في مهاجمة مسلمي فرنسا بذريعة أن ذبح الخراف في عيد الأضحى هو تنكيل بربري بالحيوان.

رغم هذه الأحكام فإن وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي، وهو بحكم القانون وزير المعتقدات الدينية وعلى رأسها الإسلام طبعاً، لا يفوت فرصة إلا ويظهر فيها مع باردو ضاحكاً مبتسماً سعيداً. آخر لقاء بينهما جرى بصفة استثنائية، بعد أن كان ساركوزي قد ألغى كل مواعيده بسبب الصداع الشديد. فأي رفق أعلى كعباً، والحال هذه: الرفق بحيوانات الست «ب. ب»، أم الرفق بـ«رعاع» و«حثالة» و«دهماء» الضواحي الباريسية؟

السجن 15 عاما لأردني مخمور قتل صديقه واحرق جثته

■ عمان ـ «القدس العربي»: اصدرت محكمة الجنايات الكبرى بالعاصمة الأردنية عمان قرارا بحبس متهم، 15 عاما اشغالا شاقة مؤقتة لتجريمه بجناية القتل القصد وجنحة انتهاك حرمة ميت خلافا لاحكام قانون العقوبات. وقد ايدت محكمة التمييز الاردنية هذا القرار ليصبح قطعيا.

وتتلخص وقائع الدعوى كما جاء باسناد النيابة العامة ان المتهم كان قد تعرف على المغدور البالغ من العمر 18 عاما والذي بدأ يتردد على مكان عمل المتهم.

ووفقا للائحة الدعوى فان المتهم والمغدور تناولا في نهاية عام 2004 الطعام في احد المطاعم بوسط عمان قبل ان يذهبا معا الى المقبرة الاسلامية في منطقة سحاب بعمان وهما يحملان معهما مشروبات كحولية.

واخذ المغدور بالصراخ لتأثره بالمشروبات التي تناولها الا ان المتهم اصطحبه الى منطقة خالية من الناس وحصلت مشاجرة بينهما اقدم المتهم خلالها على ضرب المغدور بحجر كبير على رأسه فسقط قتيلا قبل ان يقوم المتهم باشعال النار بجثته.

ثلاث اسماك قرش فتكت بامرأة

■ ملبورن ـ رويترز: قالت الشرطة الاسترالية ان ما يصل الى ثلاث اسماك قرش ربما هاجمت المرأة الاسترالية التي توفيت في مستشفى في شمال استراليا بعد اصابتها بجروح خطيرة في هجوم وقع قبالة شاطئ سياحي شعبي. وتعرضت سارة كيت ويلي (21 عاما) من مدينة برزبين في ولاية كوينزلاند لهجوم اثناء سباحتها في اميتي بوينت بجزيرة نورث ستراديروك في ولاية كوينزلاند. وفقدت ويلي ذراعيها حتى المرفقين كما اصيبت بجروح في ساقيها وجذعها.

زوجان داخل الحلبة... وخارجها

■ كالغاري ـ يو بي آي: بطلا التزحلق على الجليد الكنديان ديفيد بيليتيير وجامي سيل اصبحا زوجين الآن على حلبة التزلج وخارجها.

وكان الزوجان حصلا على ميداليات ذهبية خلال الالعاب الاولمبية في العام 2002. وقد تزوجا الاسبوع الماضي في البيرتا، كندا، وفقا لما ذكرته صحيفة «بيبول».

واقيم حفل الزواج في فندق فيرمونت بانف سبرينغز يوم 30 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بحضور 115 ضيفا.

وبدأت سيل (28 عاما) بمواعدة بيليتيير (31 عاما) في العام 1999 بعد سنة من بدء مباشرة تزلجهما معا.

السجن ست سنوات لمدرسة مارست الجنس مع طلابها

■ سانتا انا (كاليفورنيا) ـ يو بي آي: اصدرت محكمة امريكية حكما بسجن مدرسة سابقة من كاليفورنيا ست سنوات بسبب ممارستها الجنس مع ثلاثة من طلابها لا تصل اعمارهم الى نصف عمرها.

وذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان سارة بنش ـ سالوريو (29 عاما)، اعتذرت وهي تبكي عن اعمالها خلال جلسة استماع يوم الجمعة.

وكانت سارة تمارس التدريس في مدرسة سانتياغو شارتر في اورانج.

وقالت سارة «افهم جيدا ما قمت به، وسيبقى في وجداني انني كنت سببا للكثير من الالم لاولئك الذين اهتممت بهم بصدق».

وقال اولياء التلاميذ الثلاثة ان أولادهم تغيروا، واصبحوا يتصرفون بشكل سيئ وغاضب بعد لقائهم بنش ـ سالوريو. وابلغ والدا أحد الطلبة القاضي ان المدرسة عرضت اعطاء دروس خصوصية لابنهما ولكنها بدلا من ذلك اخذته الى منزلها او الى موقف للسيارات حيث مارست الجنس معه على المقعد الخلفي للسيارة.

البنك العربي

إعلان إلى مساهمي البنك العربي ش.م.ع

إعلان عرض عام

يعتبر هذا الإعلان دعوة للعرض العام وإن عناصر هذا العرض تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مساهم مطالعتها وتفهمها بعمق ، ويتم في ضوء هذه النشرة تقديم المساهم لطلب الاكتتاب وفقا للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف المساهمين لدى البنوك والشركات المالية الواردة ادناه .

تعلن شركة البنك العربي المساهمة العامة المسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة الأردنية تحت رقم (٣٦) بتاريخ ١٩٣٠/١/١ عن موافقة مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية / المملكة الأردنية الهاشمية بقراره رقم (٢٠٠٦/٢) المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٦/١/٥ على تسجيل ١٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠ سهم وذلك عن طريق العرض العام لمساهمي الشركة بواقع ١٧٦ ٠٠٠ ٠٠٠ سهم وتخصيص ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ سهم كأسهم خزينة لزيادة رأسمال الشركة من ١٧٦ ٠٠٠ ٠٠٠ سهم الى (٣٥٦٠٠٠٠٠٠) سهم وإنفاذ نشرة الإصدار وذلك وفقا لما يلي:

أولا: حق الاكتتاب للاسهم المعروضه لمساهمي الشركة هو خاص للمساهمين المسجلين بسجلات الشركة **كما هم بتاريخ ٢٠٠٦/١/١٩** وهو اليوم الخامس عشر من موافقة هيئة الأوراق المالية على تسجيل اسهم الزيادة وبنسبة ١٠٠٪ من الاسهم التي يمتلكها المساهم بذلك التاريخ. ويتم تغطية الاسهم غير المكتتب بها كأسهم خزينة وفقا لقرار الهيئة العامة المتخذ بتاريخ ٢٠٠٥/١١/٢٦

ثانيا: عدد الاسهم المعروضة ١٧٦ ٠٠٠ ٠٠٠ سهم لمساهمي الشركة وبنسبة ١٠٠٪ من الاسهم التي يمتلكها المساهم في رأس المال.

ثالثا: القيمة الاسمية للأسهم المعروضة ١٧٦ ٠٠٠ ٠٠٠ دينار وقيمتها الاجمالية ١٠٥٦ ٠٠٠ ٠٠٠ دينار.

رابعا: سعر السهم سيكون ستة دنانير أردنية وهي تمثل القيمة الاسمية للسهم البالغة دينار واحد يضاف اليها علاوة اصدار بمقدار خمسة دنانير.

خامسا: الحد الأدنى للاكتتاب بأسهم الشركة المعروضة عشرة أسهم، ويتم الاكتتاب بمضاعفات هذا العدد.

سادسا: يترتب على المكتتب أو الشخص المفوض من قبله بموجب توكيل و / أو تفويض خطي أن يقوم بتعبئة طلب الاكتتاب بشكل كامل وواضح، وتوقيعه وايداعه حسب الأصول لدى الجهات المبينة في البند سابعاً أدناه، على أن يرفق بكل طلب وثائق ثبوتية سارية المفعول بالنسبة للمكتتب ولكل من المكتتب والمفوض في حالة التفويض.

سابعا: يتم تسديد قيمة الاسهم المكتتب بها كاملة عند تقديم الطلب لدى الجهات التالية:

داخل الأردن: لدى فروع البنك العربي ش.م.ع التالية:
الشميساني، وعمان، وادوار الخامس، وصويلح، والوحدات، وابو علندا، ومأركا، وجبل الحسين، والجاردنز، والمحطة، واربد، والعقبة، والكرك، والزرقاء، والسلط، والرصيفة، وجرش، والمفرق.
في الحساب رقم (٨٠٠/٥/٨٩٥٢٢٩) لدى البنك العربي/ دائرة الخزينة – عمان على أن تكون عملة الدفع هي الدينار الاردني.

خارج الأردن: لدى جميع فروع البنك العربي العاملة خارج الأردن.
أو لدى المراكز الرئيسية للبنوك التابعة والحليفة والشقيقة التالية:
البنك العربي (سويسرا) ، البنك العربي استراليا، والبنك العربي (النمسا) ، والبنك العربي فرانكفورت، والبنك العربي الوطني / السعودية، والبنك العربي لتونس، وبنك عُمان العربي.
في الحساب رقم (١٥٠٢٥٢) لدى البنك العربي (سويسرا) زيورخ، على ان تكون عملة الدفع هي الدولار الامريكي بسعر (٠,٧٠٩) دينار لكل دولار أي ما يعادل (٨,٤٦٣) دولار امريكي لكل سهم.

ثامنا: يرجى من السادة المساهمين المقيمين خارج البلاد تعبئة الطلب المرسل لهم بالبريد أو المنشور على الموقع الالكتروني الخاص بالبنك واعادته / إرساله مع كامل القيمة بحوالة مالية مقيدة في الحساب رقم ١٥٠٢٥٢ لدى البنك العربي (سويسرا) زيورخ.

تاسعا: يبدأ الاكتتاب اعتباراً من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠٠٦/١/٢٢ وينتهي بنهاية يوم الاحد الموافق ٢٠٠٦/٢/٥.

عاشرا: سوف تشارك الأسهم المكتتب بها من خلال هذا العرض العام بالأرباح الموزعة عن السنة المالية ٢٠٠٥ وفق ما سيتم إقراره من قبل الهيئة العامة العادية.

عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

للاستفسار يرجى الاتصال مع البنك العربي: أمانة السر: الإدارة العامة، عمان - الأردن،
مع السيدة ايمان السّحار هاتف (٥٦٠٧٢٣١ / ٥٦٧٠١٩٥ - ٦ - ٠٠٩٦٢)